

## الفائق في غريب الحديث

وروى بالضَّاد وقيل : لأنه يوضع على البيت عَرَضًا ويقال : عرضت السقف تَعَرِيضًا .  
مَقْدَمَةٌ : نصب على الطرف أي وقت مَقْدَمَتِهِ . ليس لابْنِ آدَمِ حَقٌّ فيما سوى هذه الخصال :  
بَيْتٌ يُكْنَسُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَجِرْفٌ الْخُبِيزُ وَالْمَاءُ وَيُرْوَى : جَلْفٌ .  
جرف وهما جمع جِرْفَةٍ وَجِلْفَةٌ ; وهي الكِسْرَةُ من جرفته السَّيْنَةُ وَجِلْفَتُهُ . الخصال :  
الخلال وليست الأشياء المذكورة بخلال ولكن المراد إكْنَانُ بَيْتٍ وَمُؤَارَاةُ ثَوْبٍ وَأَكْلُ جِرْفٍ  
وَشَرْبُ مَاءٍ ; فحذف ذلك كقوله تعالى وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ . وروى : كُلُّ شَيْءٍ سِوَى جِلْفِ الطَّعَامِ  
وَظَلِّ بَيْتٍ وَثَوْبٍ يَسْتُرُ فَضْلُ بَسْكَونٍ لَمْ جَلْفٌ . وقيل : هو الْخُبِيزُ الْيَابِسُ غَيْرُ الْمَأْدُومِ  
 . وَأَنْشُدُ : ... الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيتٍ بَيْتُهُ ... بِجُنْدِوْبٍ زَخَاةٍ عِنْدَ آلِ مَعَارِكٍ ...  
جاءُوا بِجَلْفٍ مِنْ شَعِيرٍ يَابِسٍ ... بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَنَارِكِ ... .  
لَا تُجَارِ أَخَاكَ وَلَا تُشَارِهِ .

جَرَى أَي لَا تُطَاوَلُهُ وَلَا تَغَالِبُهُ فَعَلَّ الْمَجَارِي فِي السِّبَاقِ . وَالْمَشَارَاةُ : الْمَلَاجَّةُ  
وَمِنْهَا : اسْتَشْرَاءُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ . وَرُويَا مُشَدَّدَيْنِ قِيلَ : الْمَجَارَاةُ مِنَ الْجَرِيرِ وَهُوَ  
أَنْ يَجْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَقِيلَ : الْمُمُاطَلَةُ وَأَنْ يَلْوِي بِحَقِّهِ وَيَجْرَهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ  
 . وَالْمَشَارَاةُ مِنَ الشَّرِّ . دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَّاهِرَةٍ لَمْ تُطْعَمْهَا حَتَّى مَاتَتْ هَزَلًا .  
أَي مِنْ أَجْلِهَا . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : ... فَاصْطَلَتْ دُمُوعُ الْعَيْدِينَ مِنْ جَرَّاهَا